



## أولويات بايدن بشأن تغير المناخ تتماشى مع الإجراءات التي يريدها الجمهور العالمي

بون ، 29 كانون الثاني/يناير 2021 - إن أغلبية سكان العالم يريدون للعمل المناخي أن يركز على الأرض. وهذا هو الاستنتاج الذي توصل إليه أكبر استطلاع للرأي في العالم لجمع الرأي العام بشأن تغير المناخ والإجراءات التي يتعين على الحكومات أن تتخذها في هذا الشأن.

ويعد حفظ الأراضي والغابات واعتماد تقنيات زراعية مواتية للمناخ أهم أولويتين في السياسات العامة بالنسبة للناس. ويريد حوالي 54 في المائة من الذين شملهم الاستقصاء ان يتم القضاء على تحويل الأراضي الطبيعية أو الغابات. كما أنهم يريدون التحول إلى الطاقات المتجددة وإلى تقنيات الزراعة الملائمة للمناخ، وحصلت هذه الخيارات على 53 و 52 في المائة من الأصوات.

أكثر من 1.2 مليون شخص في 50 دولة مع أكثر من 56 ٪ من سكان العالم استجابوا للاستطلاع ، والمعروف باسم التصويت المناخي للشعوب. وهي أكبر دراسة استقصائية للرأي العام أجريت على الإطلاق بشأن تغير المناخ.

وجاءت نتائج الدراسة الاستقصائية ن يوم الأربعاء، وهو نفس اليوم الذي أصدر فيه رئيس الولايات المتحدة جوزيف بايدن أمراً تنفيذياً "لمعالجة أزمة المناخ في الداخل والخارج مع خلق وظائف نقابية جيدة الأجر ومستقبل عادل للطاقة النظيفة، وبناء بنية تحتية حديثة ومستدامة، واستعادة النزاهة العلمية وصنع السياسات القائمة على الأدلة في جميع أنحاء الحكومة الفيدرالية، وإعادة إنشاء مجلس الرئيس لمستشاري العلم والتكنولوجيا".

إن الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس بايدن يعطي الأولوية، ضمن إجراءات أخرى، لثورة الطاقة والحفاظ على الموارد الطبيعية وحفظها على المساعدة في دفع الأمة نحو مستقبل للطاقة النظيفة، وتحقيق العدالة للمجتمعات التي تعرضت لأضرار بيئية.

وإذ رحب بالقرار وبعرض الرئيس لاستضافة مؤتمر قمة للقادة بشأن المناخ في نيسان/أبريل، قال إبراهيم ثياو، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، "هذا وقت ليس مثل أي وقت آخر"، ودعا "جميع قادة العالم إلى تلبية دعوة الرأي العام لاتخاذ إجراءات جريئة في السياسات العامة المتعلقة بالأرض...نحن نعرف ما الذي ينبغي تحقيقه، وأين، وإطار العمل موجود بالفعل".

"الرأي العام يطلب منا أن نعيد البناء بشكل أفضل من أجل مستقبل مرّن من خلال قرارات أفضل وخطط ذكية. ويجب أن نتوقف عن تمويل الأنشطة التي تشجع مستخدمي الأراضي على تحويل النظم الإيكولوجية الطبيعية إلى استخدامات أخرى. وبدلاً من ذلك، يجب توجيه التمويل إلى ثلاثة أنشطة ملموسة. أولاً، تحسين أنشطة الإحراج. ثانياً، إصلاح الأرض التي تضررت. وثالثاً، الممارسات الزراعية المستدامة التي تصلح الأرض مع زيادة إنتاجيتها"، أضاف ثياو.

ويظهر تقرير خاص صدر في عام 2019 من قبل الهيئة العلمية العالمية ذات الحجية بشأن تغير المناخ، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، أن 70% من النظم الإيكولوجية الطبيعية قد تم تغييرها إلى حد كبير. وتبين التقارير المقدمة من الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن واحدة من كل خمسة من هذه الهكتارات تدهورت إلى ما هو أبعد من الإصلاح الفعال من حيث التكلفة.

وفي الوقت نفسه، تبين دراسة صدرت في تشرين الأول/أكتوبر 2020 عن منظمة البحوث التي تتخذ من هولندا مقراً لها، أن ما يقرب من 800 مليون هكتار من الأراضي المهترئة يمكن إعادتها إلى الصحة، حوالي 250 مليون هكتار منها أرض زراعية.

"وقد شهدت الشعوب مخاطر تغير استخدام الأراضي في جميع البلدان. وليس فقط في فقدان الأنواع أو الأراضي المنتجة. وهي تتزايد في الظواهر الجوية الاستثنائية والخطيرة مثل الأعاصير والجفاف والفيضانات. ويتكرر نقص الأغذية وفشل المحاصيل، وهو من الآثار الواسعة النطاق للمجتمع لوباء من هذا النوع يرتبط بتغير استخدام الأراضي. وهذه التأثيرات تزداد سوءاً مع مرور كل عام. إنها ليست مسألة ما إذا كان التغيير ممكناً، ولكن ما إذا كانت الإرادة للتغيير موجودة"، قال ثياو.

تصويت الشعوب للمناخ هو أحد مكونات حملة لتثقيف الناس حول حلول تغير المناخ وسؤالهم عن الإجراءات التي يعتقدون أن الحكومات يجب أن تتخذها، وهو يهدف إلى ربط الجمهور بصناع القرار السياسي - وتزويد هذا الأخير بمعلومات موثوقة عما إذا كان الناس يعتبرون تغير المناخ حالة طارئة، وكيف يرغبون في استجابة بلدانهم.

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه حملة تصويت الشعوب على المناخ في عام 2020. وتشارك في الحملة جامعة أوكسفورد والعديد من المنظمات غير الحكومية (NGO).

من أجل المزيد من المعلومات: واجاكي ويسنيوسكي ، [wwischnewski@unccd.int](mailto:wwischnewski@unccd.int).